الأمم المتحدة

E/2013/NGO/77

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
24 April 2013
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من الجهات الميسرة لتطوير المساعدة الذاتية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

160513 140513 13-31092X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

القضايا

لقد انتهى العهد الذي كانت فيه الثروات من الموارد الطبيعية هي التي تحدد مستوى العظمة التي بلغها بلد ما ليحل محلها عهد أصبحت فيه المعارف والابتكارات التكنولوجية لا تقل أهمية. فاليوم، أصبح التعليم، والمهارات، وبيئة تنظيم المشاريع، والبنية الأساسية للمعلومات والاتصالات التي تستند إلى ابتكارات نشأت محلياً تشكل عوامل النجاح الحاسمة بالنسبة للتنمية الوطنية.

والانشغال الحالي بالاستعداد للامتحانات والحصول على الشهادات العلمية لم يترك أي مجال بين معظم النيجيريين للإبداع، والمبادرة، والتفكير التحليلي، وإيجاد حلول للمشاكل.

ولا يزال التقدم في مجال الابتكار غير منتظم في نيجيريا بسبب ضآلة تسامح الثقافة مع التقييم والنقد البنَّاء، والاعتقاد القوي في السحر، وتراجع مفهوم الوقت، والموقف المتناقض والمنقاد تجاه التغيرات الاجتماعية السياسية والتكنولوجية، ومركبات النقص، والافتقار إلى الإرادة السياسية.

وسيظل الابتكار التكنولوجي لأغراض التنمية الوطنية يمثل مشكلة في نيجيريا إذا لم يقترن بتنفيذ قواعد لضمان الاتساق مع الثقافة الوطنية، أي مجموعة الأنماط المنظمة الصامتة وإن كانت قوية، والخاصة بالمعتقدات، والسلوك، والعلاقات المتغلغلة، والتي تسترشد بقيم اجتماعية غير منظورة، وتنظمها أعراف السلوك، وتعمل عن طريق مؤسسات القطاعين العام والخاص.

برنامج للعمل

واليوم، يشكل الابتكار التكنولوجي أحد العوامل الرئيسية لدفع عجلة النمو، والقدرة على التنافس، والتنمية الوطنية والرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمواطنين. وهكذا، أصبح من بين أولويات السياسة الوطنية تهيئة بيئة تفضي إلى المبادرات الابتكارية. وهذا سيتطلب قيادة جديدة، وبنياناً للحوكمة يستند إلى إرادة سياسية قوية وإلى المواطنة الملتزمة. وهذا يقتضي:

(أ) إعادة تقييم وإعادة صياغة حوكمة نمو ناشئة داخلياً وبنياناً للابتكار يشارك فيه النيجيريون أنفسهم في المقام الأول؛

(ب) اعتماد نهج شامل للحوكمة فيما يتعلق بالابتكار عن طريق تهيئة الظروف، وإيجاد الحوافز والآليات لإزالة العقبات التي تعترض الإبداع؛

(ج) ممارسة استراتيجية التعلم والتكيف باعتبارها النموذج الجديد لإطلاق قدرة نيجيريا التكنولوجية؛

(د) الانتشار الإيجابي والمستدام للنشاط الابتكاري على نطاق البلد، والذي يمكن أن يتحقق عن طريق التعاون الإقليمي الأقوى من خلال الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛

(هـ) القيادة والإرادة السياسية الصحيحة التي تستعين بالخبراء في نيجيريا وفي بلدان الشتات لتشجيع الابتكار في الداخل، بحيث تشكل قوة دافعة وراء اقتصاد نيجيريا القائم على المعرفة وإعادة البناء الوطنية؛

(و) موازنة النظم والعمليات المتعلقة بالابتكار التقني والسلوكي؛

(ز) تشجيع التعلم المتبادل وتطويع أسس المقارنة الخاصة بنظام نيجيريا الابتكاري بصورة منتظمة استناداً إلى أفضل الممارسات، وإقامة شراكات متوازنة؛

(ح) إدخال مناهج دراسية تستند إلى التكنولوجيا ومراعية للأوضاع الاجتماعية والثقافية في كافة مستويات التعليم الابتدائي والثانوي وفي مؤسسات التعليم العالي؛

(ط) دراسة الأعمال المنفذة في بلدان متقدمة تكنولوجياً، وتعديلها، وتنفيذها وتطويعها استراتيجياً لتلائم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في نيجيريا؛

(ي) تعزيز التعاون مع المجتمعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني لإقامة شراكات مع الوكالات المانحة وبلدان أخرى من أجل تشجيع العلم والتكنولوجيا والمؤسسات الثقافية وعمليات الابتكار؛

(ك) وضع استراتيجيات خاصة بالرصد والتقييم لضمان الامتثال للسياسات والأطر والتدخلات المتفق عليها؛

(ل) ضمان تجديد التزام الحكومة على كافة المستويات بالعمل المجدي بدلاً من تملق التحدي الخاص بالتحول الاجتماعي والاقتصادي.